## أين الشعوب.. اين الحلول؟

■ دائما ما يطرح موضوع العراق ويتكلم العربي بدور العاجز أو المستضعف، لماذا لا نبحث عن حلول، ما هو دور الشعوب العربية، أليس لها حق في إحداث تغيير أيضا. وما نفع تعليقات تكرر ما قيل وسيقال، نحن بحاجة الى ضغط شعبي كامل يهدد الحكومات العربية المتخاذلة والموالية للسياسات الامريكية.

أتمنى أن تختفي نبرة العجز من ألسنتنا، وأن نبحث عن حلول ونناقشها كل في مجاله واختصاصه. لماذا لا يستغل الاعلاميون العرب شاشات التلفاز (بما أن الكثير من المواطنين العرب يعتبرونه المصدر الوحيد للاخبار والثقافة أيضا) في بناء جيل جديد غير متخاذل.. لا شك ان الطريق شائكة وطويلة، ولكن مجرد الشكوى والشجب لن تغير في الموضوع شيئا.

**هيفاء العاصي**
**سورية**

## من يحاكم بوش؟

■ والله مسخرة.. وكوميديا بوشية فجة لا تطاق. ان الرئيس بوش لم يرتو بعد من دماء الاطفال العراقيين والفلسطينيين واللبنانيين، الذين سقطوا ظلما.

وهذا الرئيس وفي كل شهر او سنة يشعل حربا هنا او هناك والعالم الابكم الاصم يتفرج على هذه المهزلة الدموية. أيها الشرفاء اشهروا اقلامكم.. فحروب الاقلام لا تقل اهمية عن حمل السلاح، وبها حقا تبنى الحضارات وتحرر الامم.

**ابو ادم**
**باريس**

## الدم بين صدام وبوش

■ الرئيس العراقي زجّ بالشعب العراقي في اتون الحرب مع ايران ثم في غزو الكويت وحكم صدام العراق بالحديد والنار وكان هو الخصم والقاضي والجلاد مع شعبه، وبوش لا يختلف كثيرا عن صدام سوى في ابادة عدد اكبر بكثير من الشعب العراقي المظلوم، ولم يكتف بذلك بل اشعل فتنة طائفية بين العراقيين على أمل البقاء في العراق الجريح فترة أطول لحماية مصالح ومصالح اسرائيل وللضغط على ايران وسورية، لكن صبرا يا أخوة فان بقاء الاحتلال في العراق الى زوال ولن تذهب دماء الشهداء هدرا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

**محمد عبد الرحمن**
**بريطانيا**

## سقى الله ايام صدام!

■ أقولها وبكل صراحة انني كنت من الذين عارضوا حكم صدام حسين وهاجروا ايام حكمه، ورغم ذلك اشهد ان ايام حكمه كانت أفضل بكل المقاييس، وليس الامنية فقط.

لقد كانت لدينا دولة عصرية كاملة ومؤسسات، وكانت لدينا جامعات وبحوث علمية تتنافس مع أحسن الجامعات العالمية، وأنا كشيعي وسني كحال كثير من العراقيين أقولها والله أن يوما من أيام صدام حسين أفضل من السنوات العجاف التي مرت باسم الديمقراطية، وأنا أسأل العراقيين كلهم من الشمال الى الجنوب، هل تأخرت الحصة التموينية يوما واحدا رغم الحصار الجائر المعروف، وهل اليوم يصلكم ولو نصفها؟ لقد كنا على خطأ كبير بمعارضة الرئيس صدام حسين ونظامه، وحان وقت الحقيقة، وعلى الكل الاعتراف بها والتعاون لأخرج المحتل وذيوله من العراق والله الموفق.

**صخر السامرائي**
**كندا**

## نزيف العراق اكبر

■ انا من العراق الجريح.. هل تعلمون ان ارقام ضحايا الديمقراطيه الامريكيه في العراق يتجاوز الرقم الذي بينته الدراسة الاخيرة بكثير. هل يعلم العرب وحكام العراق المستسلمون ان اكثر من 400 شهيد يسقطون كل يوم من قبل الاحتلال وفرق الموت.

في العراق الان مذابح كل يوم ومجازر لم يشهد لها التاريخ يوما مثيلا.. انهم يقتلون العراق ويفتتونه الى كانتونات وعصابات.. لكن بسواعد الغيارى والمقاومة الباسلة سيأتي الضوء بنهاية النفق المظلم، وسيعود العراق ابيا محررا من امريكا وكل الطامعين به.

**ابو بشار**
**بغداد**

## فسادنا في زعاماتنا

■ لماذا تلومون بوش وبلير والغرب؟ إنهم يعملون لتحقيق مصالحهم ومصالح بلادهم وشعوبهم.. هؤلاء لو ظنوا ولو ظناً أن مصالحهم في المنطقة يمكن أن تهدد لتغير موقفهم منا 180 درجة.. لكن دولة عربية تقاوم وحكام دول يتآمرون على بعضهم بعضا والطامعون يلعبون بهم كالكرات.

أرى أن المشكلة تكمن في حكامنا جميعاً الذين يحمون مصالح الغرب وهم يشكلون القيد الذي يكبل إرادة هذه الأمة بالقمع والإستبداد والديكتاتورية. فلا بد لهذه الأمة من أن تكسر هذا القيد وتختار من يحققون أهدافها وآمالها.. كفى خوفاً كفى ذلاً كفى جبناً.

**ابو محمد**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## من لبنان للعراق نموذج تفكيك الدولة الوطنية

■ الوطن، بأي معنى يتحقق هذا الوطن؟ وكيف يمكن لنا الحديث عن الدولة الوطن في غياب مفهوم دولة المواطن؟ هل يمكن أن تنتج ديمقراطية التوافق العرقي والطائفي والجهوي أحزاب وقوى وتيارات وطنية؟ نحن نعلق الجرس، ونطرق ناقوس الخطر لعل وعسى نتوقف لحظة ويتوقف معنا العقلاء من أبناء هذه الأمة ننظر لحالنا ولمآلات أمتنا ولما يعصف بالنسيج الوطني العربي عامة من تحولات خطيرة تتجاوز المرحلي إلى الاستراتيجي، تتجاوز حدود الأزمة لتتحول إلى تغيرات تضرب عميقا في قلب التركيب الوطني تفككه وتدمر نسيجه.

عندما تم ايقاف الحرب الأهلية اللبنانية، تم ايقاف النزيف، نزيف الدم اللبناني على أرضه، إلا أن طريقة إيقاف النزيف حولته من نزيف دم حقيقي على الأرض إلى نزيف دم معنوي عمق الشرخ وقطع أوصال لبنان.

لم يكن اتفاق الطائف إلا صيغة من صيغ التوافق الطائفي الديمقراطية، صيغة عمقت وكرست القسمة الطائفية في لبنان واعطتها صفة الديمومة قانونيا، فآليات التفاعل التي حددها الاتفاق حولت زعماء الدم وامراء الحرب بالأمس إلى رؤوس للعملية الديمقراطية في لبنان! ولم تتغير الوجوه إلا أن نوع السلاح هو الذي تغير وأضيف الحريري للمعادلة كرأس سعودي للطائفة السنية التي أخرجت مبكرا في لعبة الدم واعادتها السعودية بقوة المال إلى تركيبة التوافق السياسي الطائفي، لذا ليس غريبا أن يتشبث زعماء الطوائف باتفاق الطائف وكأنه قرآنهم الكريم الذي لا يجوز المساس به او مقاربته، هذه القسمة الطائفية التي تم تكريسها في لبنان هي التي تحول دون ان تتحول صيغة المقاومة الطائفية إلى مقاومة وطنية حتى وإن أراد القائمون عليها ذلك كما تحول دون أن تتحول دولة الطوائف اللبنانية إلى دولة المواطن اللبناني.

لا يمكن أن نتوقع من حزب الله أن ينجح في ترجمة النصر الاستراتيجي الذي حققه بغية بناء دولة المواطنة المقاومة القوية العادلة في ظل هذا الاتفاق الذي يظل يشد الانسان اللبناني لجذور طائفية تحدد ليس فقط مكانه على الخارطة اللبنانية بل ومواقفه السياسية التي تنزعه طائفيا إلى حد التناقض مع المصالح القومية والوطنية أحيانا.

استمرار تكرس القسمة الطائفية في لبنان ليس فقط لا يسمح بتحول تجربة المقاومة اللبنانية الشيعية إلى ظاهرة وطنية عامة وتيار وطني لبناني بل أنه يحول وذلك الأخطر في لبنان دون أن يتحول لبنان نفسه من بلد تجتمع فيه طوائف دينية إلى وطن للانسان اللبناني، يحدد فيه مواقفه على أسس سياسية وطنية وليس على أسس مصالح فئوية وجهوية وطائفية.

إلى الشرق من ذلك وفي العراق تحديدا تواصل الولايات المتحدة عملية لبننة العراق، وكأني أمام تصورات كيسنجر الشهيرة للحل الدائم والوحيد الممكن لاسرائيل حتى تصبح دولة مقبولة في العالم العربي، من خلال تفكيك هذا العالم العربي واعادة صياغته على أسس مختلفة.

**عمر أبو رصاع**
**عمان ـ الأردن**

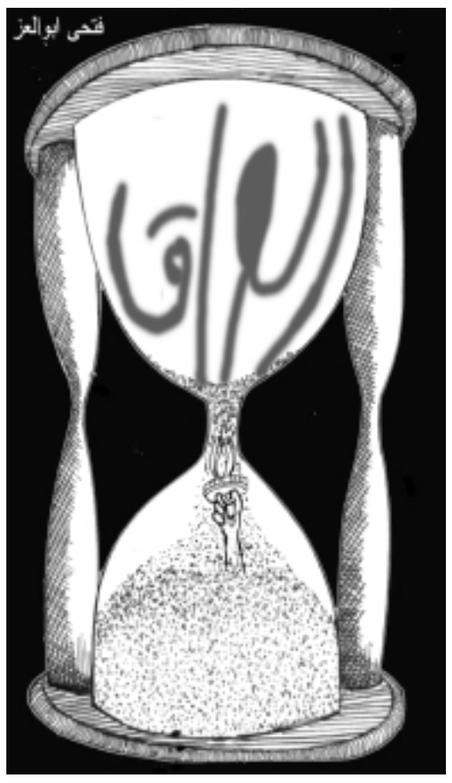


## حكي في الشارع الليبي برمضان!

■ يتندر ويتبادل الليبيون الحديث فيما بينهم خلال شهر رمضان المبارك وبخاصة بعد الإفطار، ودردشة رمضان هذا العام غلب عليها الطابع السياسي وبخاصة الإصلاحات التي أصبحت تتردد مؤخرا على لسان حتى من هم مخربون وفاسدون حتى النخاع، واختلفت وتنوعت الدردشة والأحاديث و«الهدرزة» ما بين النساء والرجال في المربوعة الليبية وصالات البيوت واكثر ما يدور عنه الحديث:

* استقبل الليبيون هذا العام قناة الليبية الجديدة التي تشرف عليها شركة 9/1الإعلامية التابعة لمؤسسة القذافي للتنمية التي يديرها سيف الاسلام القذافي والكل متفائل بها خيرا على حسب ما يتردد من أخبار على أنها ستفتح ملفات الفساد وما كان مسكوتا عنه ومحظورا في الإعلام الليبي الموجه، ولكن الهدرزة على هذه القناة تتمثل في اختفاء النشيد الوطني عند الافتتاح .. وهل تفتقر ليبيا للكفاءات الإعلامية حتى يدير القناة لبنانيون؟ واصبحت القناة وكأنها قناة لبنانية بإطلالة ليبية!!

* أستبشر الليبيون خيرا بمكافأة مالية منحت لهم خلال الشهر الكريم من اجل المساعدة في تحمل مصاريف هذا الشهر الذي يحظى بمائدة ليبية منوعة وشهية تعتبر جزءا لا يتجزأ من عادات الشعب الليبي، ولكن الظريف في الموضوع انه فور صدور قرار منح المكأفاة : ارتفعت الأسعار من جديد واختفى رجال الحرس البلدي !!

* يبدو أن صندوق التشغيل الخاص بالشباب ولد ولادة عسيرة، فكرت بإنشاء صندوق تحطيم المعنويات باعتبار أن من يسمون بالمحافظين الجاثمين على قلوبنا والإصلاحيين داخل البلاد اصبح كلا منهم يطبل لمصالحه الخاصة لنهب اكبر قدر من المال العام، بالطبع أصبحت هناك طبقة مكلومة سيتولى صندوق المعنويات إدارتها، ورشحت نفسي لرئاسة الصندوق فلقد أصبح الكائن عصام العول غولاً يؤرق نوم البعض إلى حد يجعلني أجزم أنهم لا ينامون في ليلهم وهم يفكرون ويبتكرون طرقاً تسيء لي!! ومن أهم مهام هذا الصندوق هو معالجة مشاكل أمانة القوى العاملة (وزارة القوى العاملة) المتمثلة في رسائل التنسيب التي لا يتجاوز مفعولها أسوار الأمانة ولا تضع لها الشركات وزنا، واصبح الخريجون والشباب ما بين مطرقة الفرح بالتنسيب للعمل وسندان كذب وبطلان مفعول رسالة التنسيب غير المحترمة.

* من اطرف ما تندر به الليبيون هو المواطن الليبي الساكن في مساكن شعبية التي أكل عليها الدهر وشرب، انقطعت مياه البلدية من بيت هذا الرجل فأتى بآلة حفر لاستخراج المياه من باطن الأرض، واثناء عملية الحفر انفجرت الأرض وخرجت مياه سوداء، ففرح هذا الرجل فرحا كبيرا لظنه بان منزله مبني على بئر نفط فبلادنا غنية وهو احتمال وارد، ولكن سرعان ما انقلبت السعادة إلى كآبة لان المياه السوداء هي مياه مجاري!!

* بمستشفى مدينتي المقهورة صرمان نقلت حالة امرأة صدمتها سيارة وحالتها خطيرة وطالب الطبيب المناوب بتحويلها إلى العاصمة لشح الإمكانيات المنهوبة .. المؤسف في الموضوع هو انهم لم يجدوا إسعافا وحضرت لهم عن طريق الواسطة بعد نصف ساعة وعندها فارقت المرأة المسكينة الحياة نتيجة نزيف داخلي، واصبح شباب المنطقة يهتفون بغضب: يلعن الصحة ومسؤوليها في البلاد!!

**عصام العول: كاتب شاب من ليبيا**
Esam_alool2002@yahoo.com

## الى متى سينتظر الشعب الصومالي كل هذا؟

■ ان ما يجري على الساحة الصومالية لا يشير الى الاطمئنان، ان لجهة المواجهات السابقة والمترقبة بين ميليشيات المحاكم التي تؤيدها جهات خارجية ـ حسب اعتراف أحد قادتها ـ وبين الحكومة الانتقالية التي تدعمها الآلة العسكرية الأثيوبية، وان لجهة الصراع السياسي المحتدم بين الرئيس الصومالي ورئيس حكومته، كل هذا لا يبعث على الاطمئنان، فبدلا من أن تتجه كل البنادق الى الأسفل وحفظها في المخازن والرجوع الى التنمية وبناء الدولة المنهارة، فاننا نرى اقامة خنادق بين الشعب الواحد والرجوع الى مجريات عام 1991م، فلماذا يتنازعون؟ طبعا على سلطة غير موجودة وهي لن تأتي في ظل موازين قوى تلعب بالصومال، وغياب التدخل الخارجي من الذين يعتنون بالصومال.

ويبدو أن الطرف الذي يمثل المحاكم قد أضاع البوصلة منذ هجومه على بعض المناطق الصومالية البعيدة من مقره، نتيجة اصراره على المراهنة على الشعب، ولكن ظهور بعض الخلافات الداخلية بين أوساط المحاكم وكذا بعض التصريحات التي تصدر من القادة العليا في المحاكم جعل المحاكم اليوم في عزلة تامة. وهكذا نسمع يوم الخميس 12 تشرين الاول (أكتوبر) بخبر مفاده بأن الأمم المتحدة ستسحب بعض موظفيها الدوليين من مناطق الصومال التي تسيطر عليها ميليشيات المحاكم الاسلامية بعد زيادة أعمال العنف والتهديدات المكتوبة والمباشرة التي تلقتها، ألا نرى بان المحاكم وضعت بيضها في سلة واحدة وهي سلة العنف والبندقية، لعلها بذلك تتوسل الى تسوية ما تغطي فيها فشل الميليشيات التي لم تكن تحمل اسم «المحاكم» ولا اسم «الاسلامية»، المحاكم ظنت ومازالت أنها بالبندقية ستحل كل شيء، وأنها تستطيع أن تقلب موازين القوى في الصومال (التي عاشت 16 عاما تتقاتل) لمصلحتها.

ان متابعة دقيقة لموقع المحاكم وطريقة تعاطيها مع الوضع الراهن تجعلنا ندرك تماما، بأن هذا الطرف فشل في التعامل مع الواقع، وأنها بدأت تسير في مسار كانت تخفيه منذ ظهورها وهكذا سياستها فشلت أيضا لأن قادة المحاكم لا يتآمرون من مصدر واحد وتصريحاتهم تبدو للعيان أنها غير متزنة، وتفكر المحاكم فقط بالقوة وللقوة.

أما فشل الحكومة لا نستطيع حصره ولكن قد نختصره في تصريحات وزير الداخلية الصومالي حسين عيديد بعد تدخل قوات تقودها الآلة العسكرية الاثيوبية وقوات تؤيد عبد الله يوسف الى مدينة استراتيجية تدعى «بورهكابا» تلك التصريحات لا تدع مجالا للشك بأن الحكومة تريد تحويل الصومال الى ساحة متقابلة ومتقاتلة من خلال تحريض بعض الدول الأجنبية على المحاكم، والايحاء للحكومة بأنها ما لم تقم بتصفية المحاكم ووضع حد للتقدم العسكري فستجد نفسها معزولة وأن الحكومة ستكون محصورة في مدينة بيدوا، بل ان مصير تلك الحكومة سيكون محل تساؤل.

من المؤسف أن نرى من يسمح لعدو الصومال الأزلي ـ أثيوبيا ـ بتدخلها في الصومال، ومن المؤسف أيضا أن الحكومة لا تدرك مغزى ما ترمي له حكومة مليس زيناوي، لم لا تتجه الحكومة نحو لملمة الشمل وتقليص الخلافات ووقف اطلاق النار، والعمل على استقرار البلاد؟ سؤال نطرحه دوما وأبداً..

**عمر عبد الله حسن**
**كاتب صومالي**

## هل تقتلُ المدينةُ أبناءها.؟

■ المدينةُ موغلة بالعذاب والرصاص يتطاير فوق رؤوس المدنيين، والحرب لم تَغادر وطننا يا أحمد بينما المواويل نشيد في فم الساعات والحرائق تلتهم حدائق أعماقنا وأنت يا صديقي مثلي منكسر لرصاصات طائشة أخترقت جسد شقيقك الغضّ، أحسّ بلوعتكَ وبمرارة الأسى وكأنها تخترق صدري على الرغم من أنني لم ألتقه يوماً ولم أرَهُ لكنني أراه فيك حياً، فقد جربتُ أنا لوعة دفن الأقمار، تعودنا على الموت فهو صديقنا وهو الشاهد الوحيد على أننا أبرياء ولم نحب غير العراق..أتذكرُ يا أحمد عندما كنا في السنوات الأولى من صبانا كيف كانت المدرسة تعجّ بضحكاتنا وبشقائنا وهمومنا المطردة.. لم نفكر يوماً أن البلاد ستحترق هكذا وأن الغربان تعشش مكان حمائمنا فوق أغصان اليوكالبتوز.. وأن المنارات المضيئة تطلق صفارات الإنذار وأمهاتنا يلطمن الخدود ويشققن الجيوب بفزعة الفراق الأبدي.. لتراجيدية القتل ونحن يا صديقي حائرون تسكننا الوحشة والخوف يعض مخيلتنا بمخالب من نار وحذر وترقب.. ترى هل كان شقيقك غير صوت بريء لأغنية الوطن...؟ الوطن أصبح كتلةً من عذاب وأغنية من عويل.. ونحن ضيعتنا المسافاتُ غرباء لا نملك غير الدعوات الصاعدة صوب السماوات، أسراب عصافير ويمام.. أجل يا صديقي الغالي لقد شعرتُ بلوعتك تشقّ صدري وتضيء فوق وجنتي الدموع وكان الموت يركض متتبعاً أحبائنا والساسة يتقاسمون الكعكة المعجونة بدماء الأطفال والنساء والشيوخ والأطفال أنه السيل العارم المنفجر بمحبة الغروب وبأسى الأماسي الخالية من أقمارها.. الجنائز المعلقةَ بين السماء والأرض ترفض الدفن لأن القاتل مجهول.. والمقتول مضمخ بدم الورد وحناء الذكريات الحميمة... يا صديقي الحميم الذي لم يزل يسمع جرس الدرسَ الأول وجرس العودة (الحلَّة) من المدرسة إلى البيت حيثما كنا نولي وجوهنا صوب البلاد حيثما كنّا نولي وجوهنا صوب أحبائنا الراحلين بوداع الدموع المتناثرة درراً في وجه المأساة نحن يا احمدُ من حملنا هم الوطن ونحنُ من أضعناه وأعطيناه للغرباء، بعد أن أسقطنا البندقية من يد المقاتل السومري، هم من بايع الهمر على الزقورة البابلية.. هم من قايض النساء والأطفال والشيوخ بـ88 مادة تحتويها الحصة التموينية حسبما قالتْ به أخبار بعض عملاء المخابرات الأجنبية.. وعمّ الخراب مدينتنا ودار السلام لم تعد تعرف السلام.. العصافير وحدها التي أيدتني عندما قلتُ لهم سوف نحترقُ.. سوف نموتُ غداً... سوف نباع لأجندات الغرب..بينما نواري شريعة «حمورابي» الثرى.. ونسرق صولجانه وآثاره علناً يثمن بخس نبيع التراثُ ولا أحد ينبس ببنت شفة بينما العراق يغرقُ بالدماء أليس من المنطقي ان يستبيح الأخ دم أخيه عندما يبيع ثرى ورفات أجداده مقابل (حفنة دولاراتَ) أليس من المنطقي أيضاً أن يخافُ الجارُ جارَهُ والمدينةُ تتنكرُ لذكريات أبنائها المتقدين بها فتقتل أجملهم وأبهاهم وأكثرهم حباً بها.. هل تقتلُ المدينة أبناءها يا أحمد؟ هل من المعقول يا صديقي أن نبقى بين فكي الموت والإعلانات التجارية مستمرةٌ بعرضها والعراق كل العراق معروض للبيع علناً ويتنابز المتناحرون بالألقاب ويتراشقون بالنار وبالموت وبالكراهية..؟

أرأيت يا صديقي ماذا صنع بنا الغزاةُ أرأيتَ يا صديقي ماذا صنع ويريد أن يصنع بنا الحاسدون القادمون من عويل الرحلة.. كم مرة حملتُ صورنا العتيقة أيام كان الجوع يبطش بطشَته الكبرى بنا وبأهلينا وقلتُ لك يا احمد سينتهي الجوع ولكن أخشى أن نمر في أيامٍ أقسى ظلماً من أيام الجوع.

**خالد عبد الرضا السعدي**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## من الطاهر وطار الى السفير الامريكي: عيوننا مفتوحة

سعادة السفير،

تلقيت دعوتكم كتابيا وهاتفيا للقاء بكم في اطار ما تجرونه من اتصالات بالنخب الجزائرية، ورغم اعتذاري عن عدم الحضور بحكم أنني لا أغادر منزلي ليلا، الا نادرا جدا، رغم ذلك، فانه يخيل لي أنني حضرت وأنني من غير تردد، أفصح عما في قلبي تجاه بلدكم الكبير، وتجاه الانسانية عموما.

سعادة السفير.

منذ فتحت عيني، وأنا أعيش أجواء الحرب. أجواء الموت والخراب وتبديد الثروات بكل أنواعها، بينما الناس يتضورون جوعا.

أتحسر كما يتحسر كل الأبرياء، وأقول سيكبر الانسان، سينضج، سيدرك أن الروح العدوانية، مرض بدائي وحيواني، وسيسخر من نفسه، ومن كل ما أتاه من دمار وجرائم، عبر العصور.

سيجد طريقا آخر غير العنف، لحل أعقد مشاكله.

وكلما بلغنا نبأ انجاز علمي من الانجازات الكبرى التي يحققها عباقرة بلدكم، قلت، الانسانية ها هنالك، يتفتح عقلها أكثر فأكثر، وسيأتينا التعقل من ثمة.

سيتحقق حلم الشعراء، والرسل والأنبياء، والشهداء، وسيستجيب الله لدعوات الأمهات الثكالى، والعذارى المطعونة، والأطفال اليتامى، ومن سقطوا جرحى ولفظوا أنفاسهم وهم يحلمون بجرعة ماء.

ربما يتفطن هؤلاء الناس، الى أن الزمن غير الزمن.. الى أن الأخوّة بين الناس، على مختلف أجناسهم تقوى يوما بعد يوم... الى أن الألم الذي يحدث للانسان في أي منطقة من العالم، يحس به الناس أجمعون، في ذات الآن.

ربما ومن باب أضعف الايمان، يجد هؤلاء العباقرة تلقيحا مضادا للروح العدوانية.

كل ليلة أحلم بذلك، وأقول، مهما ظلم هؤلاء الناس، فهم في الأخير بشر ككل البشر. فهم في الأخير يمتلكون عواطف وأحاسيس وضمائر.

ولكن يا سعادة السفير، معدل الموت بالحروب، يرتفع أكثر فأكثر، والمؤسف أنه يفعل ذلك على أيديكم أنتم.

حتى ان الحروب، ومنذ الثلاثينات، لم تعد حروبا، انما هي حرب واحدة متسلسلة. حريق واحد في غابة، تنتقل بؤره. والمرعب، أن الفناء يتهددنا جميعا، وفي أية لحظة. فقد أعددتم أدواته.

سعادة السفير، مهما كنا أغبياء، فان عيوننا مفتوحة، ومهما خجلنا وراعينا مشاعركم، فانه لا يسعنا الا أن نقول لكم: بعضنا يكبر، وبعضنا يصغر... وحلمنا الأكبر، يكبر ويكبر.

**الطاهر وطار**
**الجزائر**

## حُكم مصر المؤبد!

■ من يحكم عليه بالسجن المؤبد فانه وفقا لأحكام القانون المصري يعاقب بالسجن لمدة 20عاما وتحتسب كل 9 أشهر بالسجن عاما كاملا، أي أن المحكوم عليه بالسجن تأبيدا لا يمضي في محبسه أكثر من 15 عاما، أما شعب مصر فقد حكم عليه بالسجن تحت حكم الرئيس مبارك الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.

ونحن المصريين حقيقة لا نعارض في بقاء حاكم الى أن يتوفاه الله، طالما كان عادلا قويا، وعادة فان المصريين لا يتجاوزون فى حق حكامهم حتى ان اتسم حكمهم بالديكتاتورية.

**خالد رزق**
**مصر**

## مبارك اضر بالعلاقات مع السودان

■ كملاحظة من مواطن سوداني أرى ان فترة حكم الرئيس حسني مبارك اتسمت بالخضوع التام لامريكا وبالغموض في سياسته مع دول الجوار الا مع الاردن والسعودية اللتين تتنافسان معه في الخضوع لامريكا، مع تنصل تدريجي من القضية العربية وتنام فى التمييز في معاملة الاقليات، وتدمير ما بناه السادات في ما يخص العلاقات الاستراتيجية مع السودان، واصبح المواطن السوداني في مصر محل شك ومراقبة، ويتم تفتيشه في جميع المناطق السياحية التي يزورها، كما زاد نشاط وفساد الاجهزة الامنية، مما يشير الى ان الموارد مسخرة للانفاق الامني من اجل حماية النظام وتنفيذ سياسته.

**عمر هاشم جميل أبو عمير**
**الشارقة ـ الامارات العربية المتحدة**

## تجمعهم مع رايس موائد الطعام فقط

■ لو كانت هناك عدالة في العالم لتم التصدي لبوش وبلير، ولتم تطهير الارض منهم، والاهم من حكام العرب او من نصبهم بوش لحكم العراق، فهؤلاء هم المفسدون في الارض يستحقون تطهير الارض منهم ومن فسادهم الذى جلب على الشعوب العربية الويلات ـ الخيانة وما اصعبها ـ هي التي دفعت كل وحوش الارض لنهش الجسد العربي. والغريب ان كل ذلك القتل يحدث ومازالوا في مصر والسعودية وفلسطين ولبنان يتصورون ان الحل بيد امريكا وانها زعيمة العالم الحر. ومازالوا يلجأون لرايس وتجمعهم بها موائد الطعام، ليت العالم الذي فقد ضميره يعلم ان مجيء بوش أغبى حاكم في تاريخ امريكا كان وما زال نكبة على كل شعوب العالم وان حرب الابادة ليست فقط للشعب العراقي، بل للشعب الفلسطيني واللبناني والبقية تأتي.. اود ان اقول ان هذه الامة امة بلا رجال بلا فرسان ومن يدعي منهم الرجولة فقد كذب )الرجال الحقيقيون هم من قاوم ويقاوم ويحمل سلاحه في وجه كل الطغاة.

**وفاء اسماعيل**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## انها الصهيونية وراء كل مصائب العرب

■ حقيقة انصع من شمس الظهيرة يعرفها القاصي والداني ألا وهي وقوف الصهيونية خلف كل هذه الويلات التي تصيب عالمنا العربي وتلف طوقا لا فكاك منه حول اعناقنا. لا تلومون امريكا والغرب فقط، فالطوق يلف اعناقهم بشدة اكثر منا، لا فكاك لنا الا اذا استطاعت امريكا والغرب الفكاك من طوق الصهيونية، وهذا لن يحصل في المدى المنظور، فالكرة الارضية برمتها في قبضة الصهيونية العالمية.

الفرق بيننا وبين الغرب انهم رضوا بهذه القبضة وتعودوا عليها، الا اذا مست حقوقهم عندها سينقلبون عليها، اما نحن فما زلنا نقاوم وسنبقى حتى نحرر ارادتنا ونسترجع اراضينا وكرامتنا.

**جعفر نصار**
**كندا**

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»